



DDP-YD/ETD (2019) 148

Budapest, 19 November 2019



Dialogue on Youth, Peace and Security حوار حول الشباب، السلام والأمن

5-8 نوفمبر 2019
المركز الأوروبي للشباب بودابست

مشروع
استنتاجات
(unofficial translation)



ينظمه مجلس أوروبا وجامعة الدول العربية
بالتعاون مع منتدى الشباب الأوروبي

1. تمكن منتدى الشباب العربي الأوروبي السابع، الذي تم تنظيمه بمركز الشباب الأوروبي ببودابست، أن يضم قادة الشباب والعاملين في مجال الشباب والناشطين من أجل السلام والحوار في كل من الدول الأعضاء بالمجلس اوروباً وجامعة الدول العربية. وقد عزز المنتدى مشاركة الشباب والمنظمات الشبابية من أجل بناء السلام والتعاون الأوروبي العربي وإقامة مجتمعات شاملة للجميع، جاء ذلك استناداً للوضع الراهن و استجابة لمبادئ قرار مجلس الأمن رقم 2250 للأمم المتحدة بشأن الشباب والسلام والأمن والتنمية المستدامة في إطار الهدف 16 المتعلق ب (السلام والعدالة والمؤسسات القوية).

2. خلال أشغال المنتدى، ناقشنا بشكل نقدي دور مجلس أوروبا وجامعة الدول العربية في تنفيذ القرار 2250، إلى جانب دورنا ودور منظمات الشباب التابعة لنا. لقد تمكنا من تطوير هذه الاستنتاجات بروح من التفكير النقدي و المشاركة الفعالة للشباب والتربية على حقوق الإنسان كأطر أخلاقية للتعلم والعمل من أجل السلام والحوار.

3. يمثل الشباب أكثر من نصف السكان الأوروبيين و العرب. ومع ذلك، يعاني الكثير منهم من انعدام المشاركة السياسية والاجتماعية. و بناءاً على هذا الوضع نطمح، نحن الشباب، أن نتمكن من المساهمة في تنفيذ القرار داخل بلداننا ومنظماتنا، و ذلك من خلال ممارسة حقنا في المشاركة في جميع مستويات صنع القرار.

4. تعد التوقعات التي وضعها قرار مجلس الأمن 2250 للأمم المتحدة بعيدة كل البعد عن الواقع، فنحن لا نتوفر على المعلومات الكافية حول القرار، خاصة على المستوى الوطني، كما أننا لانستطيع دائماً تحديد الجهة التي تقع على عاتقها مسؤولية تنفيذ القرار، بل أكثر من ذلك، نادراً ما تشعر السلطات الحكومية المعنية بسياسة الشباب بالقلق إزاء تنفيذ القرار. تترافع المنظمات الشبابية وحدها من أجل تنفيذ القرار كما تعمل على مواجهة نقص الدعم السياسي والمالي.

5. إننا نشعر بالفزع لاستمرار وتصعيد الصراعات المسلحة في منطقتنا العربية. نحن قلقون إزاء العواقب الوخيمة التي خلفتها هذه الظروف على الشباب والمجتمع ككل. لذلك يحتاج الشباب الذين تلقوا أضراراً ناجمة عن النزاع إلى الحماية و الدعم. كما أن كل ممارسة تتطلع للعب دور إيجابي في تحويل الصراع تتطلب أن تكون قادرة على منح هؤلاء الشباب إمكانية النظر إلى مستقبلهم بأمل وثقة.

6. من بين كل الفئات التي تحتاج إلى الدعم، توجد فئة من الشباب و الأطفال أجبروا أثناء رحلة بحثهم عن الأمان على السير في طرق غالباً ما تجعل حياتهم عرضة للخطر، مما يستوجب منحهم

- الحق في طلب اللجوء باعتباره حق إنساني أساسي يلزم جميع الدول الأعضاء في مجلس أوروبا وجامعة الدول العربية دون تمييز.
7. نحن نشعر بالقلق أيضًا إزاء هجرة الأدمغة من الدول العربية نحو أوروبا. نحن في أمس الحاجة إلى المواهب والكفاءات والخريجين الشباب حتى يتمكن الأشخاص من التمتع بكامل حقهم للعيش بكرامة وصحة و توفير ظروف التنمية داخل مجتمعاتهم.
8. لقد لاحظنا انتهاكات متزايدة ومستمرة لحقوق الإنسان العالمية، لا سيما حقوق المرأة وحقوق الأقليات والمهاجرين، و مع استمرار النزاعات فإننا نشعر بقلق خاص إزاء المخاطر التي يواجهها الشباب ذوو الاحتياجات الخاصة.
9. نحن نشعر بالقلق إزاء انخفاض مستوى الحماية والأمن التي يتمتع بها الناشطين الشباب الذين يعملون على تنفيذ قرار الأمم المتحدة 2250 على أرض الواقع من خلال القذف و التشهير والتشريع القمعي. إننا نشعر بالقلق كذلك أمام الفوارق المتزايدة عند محاولة الحصول على حقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك محاولات الحد من حرية تكوين الجمعيات وحرية التعبير. و هذا غير مقبول بتاتا حيث أن ضمان حماية حقوق الإنسان هو حق مشروع للجميع و أحد أهم الشروط للعيش في مجتمعات آمنة وسلمية.
10. إن الفساد يحد من أهداف وتأثير قرار الأمم المتحدة رقم 2250، خاصة عندما تكون الحكومات غير مسؤولة أمام مواطنيها.
11. نحن نشهد معدلات كبيرة من الاستقطاب داخل مجتمعاتنا، بما في ذلك الانقسام بين الشباب / كبار السن، والأديان والثقافات. مثل هذه الانقسامات تزيد من عملية التحريض على الكراهية وتشجع التطرف. الكثير من الخطابات السياسية مبنية على كوكتيل خطير من الدعاية وخطاب الكراهية والأخبار المزيفة و "حقائق بديلة" كشكل من أشكال المعلومات المضللة للشعوب ككل. هذا يضع موضع شك الغرض من قرار الأمم المتحدة رقم 2250 الذي لا يمكن أن يعمل إلا بالتزام الدول بالديمقراطية وسيادة القانون ومعايير حقوق الإنسان.
12. إن القدرات الكامنة لقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة تبقى صالحة تمامًا وسليمة. كما أننا نريد المساهمة في إرساءها، ونعتقد أن الحوار الشبابي العربي الأوروبي يلعب دورًا مهمًا في استعادة الثقة ودعم الشباب الذين يهتمون بالسلام.
13. نحن نشجع المؤسسات التي تنشط في هذا المجال من أجل بناء استراتيجيات لإشراك الشباب في عملية صنع القرار على المدى الطويل، وخاصة تلك المتعلقة بتنفيذ المقترحات التي قدمناها خلال

- أشغال هذا المنتدى الأوروبي العربي للشباب في دورته السابعة. و لذلك ندعو الدول الأعضاء في كلا المؤسستين إلى وضع سياسات وبرامج فعالة لحماية الشباب وتمكينهم بشكل فعال.
14. نحن نشجع كذلك مجلس أوروبا وجامعة الدول العربية وشركائها على القيام بدور استباقي من أجل مكافحة العنف القائم على النوع، لا سيما أثناء الوضع الراهن المليء بالنزاعات.
15. يعد عدم توفر الدعم المادي عائقًا هيكليًا يحول دون تنفيذ القرار 2250. وبالتالي، فإن الشباب الأوروبي و العربي يطالب مجلس أوروبا وجامعة الدول العربية وشركائها بتوفير الفرص الكافية أمام المنظمات الشبابية للاستفادة من الموارد المالية وغيرها.
16. إننا نشعر بالقلق اتجاه ندرة التدريبات التعليمية المناسبة المقدمة للشباب حول ملفات السلام والأمن، ونتيجة لذلك فإن هؤلاء الشباب، غالباً ما يفتقرون إلى الخبرة اللازمة لمعالجة الطبيعة الحساسة لمواضيع تتعلق بالأمن مثلاً. و لذلك فإننا نطالب مجلس أوروبا وجامعة الدول العربية بإطلاق برنامج تثقيفي في مجال حقوق الإنسان لفائدة الناشطين الشباب لتدريبهم على اتخاذ قرارات ناجعة بشأن المواضيع المتعلقة بالسلام والأمن ودعوة دولهم الأعضاء إلى إجراء تدخلات مبكرة لتسريع عملية تكوين الشباب في هذا النطاق.
17. نحن نشجع مجلس أوروبا وجامعة الدول العربية على مواصلة تعاونهما طويل الأجل وتبادل أفضل الممارسات والموارد من أجل المساهمة في تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 2250. لذلك ندعو المؤسستين بكلتا الضفتين إلى بناء استراتيجيات لتنفيذ 2250 بمعية أعضائها المعنيين.
18. إننا نرحب بنتائج الدراسة التي أجريت على مدى السنوات العشر الماضية من التعاون الشبابي العربي الأوروبي، كما نحث جميع الشركاء على التعلم من التجارب السابقة من أجل الارتقاء إلى مستوى توقعات المشاركين في منتدى الشباب العربي الأوروبي السابع. كما أننا نطالب الشريكين العمل على إنشاء شبكة غير رسمية تشمل المشاركين في المنتديات السابقة. و نحن نقدر مشاركة منتدى الشباب الأوروبي كشريك ونرحب دائماً بالانفتاح على شركاء جدد.
19. نحن ممتنون لخبرة مجلس أوروبا فيما يخص تعزيز الحوار بين الثقافات كوسيلة لمكافحة الكراهية والتعصب. نحن أيضاً نشجع شركائنا وجامعة الدول العربية على الاستفادة من الآليات المقدمة كما نوصي بإعادة استخدامها ضمن مشاريع مستقبلية.
20. نحن نستلهم من مقارنة مجلس أوروبا لمشاركة الشباب من خلال إنشاء هيكل الإدارة المشتركة بين صانعي القرار والشباب في المبادرات وتنفيذ المشاريع المتعلقة بالسلام وأمن الشباب. نأمل أن يتم

وضع مبادئ مماثلة في الهياكل الحكومية الدولية والوطنية العربية، حيث أن مشاركة الشباب الهادفة تتطلب موارد وهياكل وقبل كل شيء الحافز لوضع الثقة في الشباب.

21. نأمل أن يعزز المنتدى القادم مشاركة الشباب و الحوار من خلال توفير طرق أكثر شفافية وانفتاحاً لإشراك المنخرطين من خلال إدارة أفضل ومبكرة لطلبات ومتطلبات التأشيرة، وتأمين مشاركة الشباب من جميع أطياف المجتمع.

22. نحن ملتزمون بتعبئة منظماتنا والشباب الذين نعمل معهم من أجل إدماج الأنشطة التي تخدم أغراض ومبادئ قرار مجلس الأمن رقم 2250 للأمم المتحدة. نتوقع ونطلب من مجلس أوروبا وجامعة الدول العربية دعم تنفيذ المشاريع التي أعدناها هنا، و لا سيما:

- أ) حماية ودعم بناء السلام من الشباب الذين يتعرضون للقذف و التشهير
- ب) تعزيز ثقافة حقوق الإنسان بين صفوف الشباب من خلال إنشاء قناة يوتيوب
- ت) إشراك الشباب في عمليات صنع القرار مع السلطات المحلية بشأن القضايا التي تؤثر عليهم مباشرة
- ث) محو الأمية الإعلامية و الدعوة إلى التفكير النقدي لمنع التضليل والاستقطاب
- ج) تنظيم منتدى شباب عربي- أوروبي مصغر على المستوى الوطني لتعزيز القرار 2250 و منح فرص إضافية لمشاركة الشباب
- ح) تمكين المشاركة الفعالة للشباب لمواجهة ومقاومة المواقف القمعية التي يتعرضون لها
- خ) إدراج اللاجئين الشباب ضمن قرار مجلس الأمن 2250 وعمليات السلام
- د) تدريب الشباب على إنشاء السلام عبر الفنون والرياضة
- ذ) مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل وسائل التواصل الاجتماعي
- ر) إنشاء منصة للحوار بين الأديان من أجل السلام ومكافحة التطرف
- ز) بناء السلام والمساواة بين الجنسين

23. ندعو جامعة الدول العربية ومجلس أوروبا لإدراج نتائج هذه المشاريع في الإصدار القادم من المنتدى. كما نأمل أن تكون هذه النتائج جزءاً من قصص نجاح الناشطين، مع ضمان صورة إيجابية عن العمل الذي يقوم به الشباب وتوفير الإلهام للشباب الآخرين.